

قصة مؤمن آل فرعون (1) _ سلسلة قصص القرآن (31) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اليوم بين ايدينا آ

قصة جميلة من قصص - 00:00:00

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه القصة العظيمة التي جاءت في سورة غافر وهي القصة المشهورة بقصة مؤمن آل فرعون

هذه القصة العظيمة التي يعني ذكرت بتفاصيلها في سورة اه غافر لتبين شأن هذا الرجل - 00:00:28

العظيم الذي نصر الدعوة ونصر موسى عليه السلام وعرض نفسه لخطر شديد بل يعني تعرض لمحاولة اه محاولات القتل ولكن الله

سبحانه وتعالى نجاه منها جميعا قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما مكروا - 00:00:50

وحاق بال فرعون سوء العذاب سبحانه الله هذا رجل يعني يعني نحتاج فعلا ان نقف معه وقفات نتعلم منه فن الدعوة صفات الداعية

آ لمازا كان يكتنم ايمانه؟ ولمازا ازهره؟ في قصة جميلة. دعونا نبدأ يعني قبل الكلام على مؤمن آل فرعون. هناك - 00:01:12

سبقت ذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة غافر ولقد اتينا موسى لقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان

وقارون فقالوا ساحر كذاب آ بدأت الاية باختصار قصة موسى عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى ارسله الى - 00:01:37

فرعون هامان قارون ارسله باياته سبحانه وتعالى وسلطان مبين ايات الله سبحانه وتعالى لموسى كثيرة اه قال سبحانه وتعالى اه

ولقد جاءكم اه موسى عليه السلام جاء قومه تسع ايات بينات. تسع ايات بينات - 00:02:00

طبعا التسع ايات دول هم العصا واليد دول طبعا مشهورين جدا. العصا التي تحولت الى ثعبان حقيقي واليد التي كانت تخرج بيضاء

لنناظرين وفي خمسة ذكروا في اية واحدة اللي هو في قوله تعالى في سورة الاعراف - 00:02:21

ارسل عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات هذه خمسة فاضل ايتين كده الايتين دول ايضا ذكروا في سورة

الاعراف. قال تعالى ولقد اخزنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون - 00:02:38

وعندنا السنين ونقص من السموات والخمسة اللي ذكرناهم مع الحية والعصا. ده يعني معنى قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا

يعني معه اعياد كثيرة تدل على صدقي وعلى رسالتي. وسلطان مبين قيل السلطان المبين اي الحجة والبرهان. يعني غير الايات

المادية - 00:02:59

الحجة نفسها لها سلطان على الناس لان موسى عليه السلام اقام الحجة على فرعون وملأه عدة مرات قال فرعون وما رب العالمين

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:03:19

قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال قال ربكم وربكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال

رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان - 00:03:32

الهنا خير لي لاجعلنك من المسجونين. فيه حوار طويل ذكر عدة مرات في كتاب الله تعالى. كيف اقام موسى عليه السلام الحجة على

فرعون هذا المعنى السلطان المبين الحجة والبرهان ومنه التوراة - 00:03:46

التي انزلها الله على موسى كحجة وبرهان. الشاهد يعني قال الى فرعون وآ الى فرعون وهامان. الى الى قارون وفرعون وهامان

فقالوا ساحر كذاب طبعا قارون مع فرعون مع هامان يدل على اجتماع السلطة مع المال مع البطش المتمسل في - 00:04:01

هامان اجتمعت هذه العناصر الثلاثة ملك ظالم وزير ظالم صاحب مال فاسد فحدس ولا حرج عن قمة الفساد الذي يصيب البلاد والعباد اصحاب الاموال الفاسدين مع اصحاب السلطة الفاسدين هذا يعني حدث ولا حرج عن كم الفساد الذي يعم البلاد والعباد. ارسل الله موسى الى هذا الكم من الفساد - [00:04:21](#)

فقالوا ساحر كذاب ساحر كذاب كالعادة التهم المعلبة التي اتهم بها جميع الانبياء يعني ما من نبي الا قيل له تقريبا هذه التهمة ساحر وكذاب لذلك ربنا في سورة الطور يقول اتواصوا به - [00:04:49](#)

بل هم قوم طاغون. يعني ايه اتوصى به؟ هم هم يقولوا نفس الكلام ليه؟ هم بيوصوا بعض الموضوع ده يعني كأنهم بيوصوا بعض الموضوع ده. كل ما يجي لكم نبي قولوا ساحر وكذاب - [00:05:08](#)

طبعاً ده يعني هم يقولوا نفس الكلام لان المصدر واحد فان الشيطان هو الذي يوحى اليهم دائماً ايه؟ دائماً بذلك ساحر كذاب والعجيب ان هذه التهم حتى لا تناسب الانبياء. يعني هم بيكذبوا كدبة ويحاولوا يصدقوها - [00:05:20](#)

ليه لان الانبياء معروف في قومهم انهم اصدق الناس. وموسى خصوصاً تربى في بيت فرعون. وفرعون اعلم الناس به فكيف صار موسى في يوم وليلة كذاب هو من اصدق الناس عاش يعني عشرات السنين - [00:05:35](#)

يراه فرعون ويرى سلوكه واخلاقه فكان اولى الناس بتصديقه هو فرعون ولكن للاسف اتهموا بالكذب سم اتهموا بالسحر وهذا اعجب ان موسى عليه السلام لم يتعلم السحر في يوم من الايام - [00:05:52](#)

بل اعجب من ذلك ان لما موسى هزم السحرة قال له فرعون قال لهم فرعون انه لكبيركم الذي علمكم السحر. وهذا من الكلام يعني المضحك للغاية ده الناموسة اصلاً لم يتعلم السحر يوماً من الايام - [00:06:05](#)

وكان خارج مصر طوال هذه الفترة فمتى لقي السحرة ومتى علمهم ومتى كان كبيرهم؟ اذا كان الصحرا اصلاً جاؤوا من كل انحاء مصر فمتى لقيهم موسى ومتى علمهم؟ لكن الباطل الناس لما بتحب تصدق حاجة بتصدقها يعني. حتى لو كانت غير منطقية -

[00:06:19](#)

فلو قيل لو انت مسلاً يعني معك زملاءك في العمل ملتزمين مسلاً ملتحمين انت تعرفي منتقبات مسلاً ناس كويسة وتشوفي منهم احسن الاخلاق تروحي تتفرجي على التليفزيون او تتفرجي على التليفزيون تلاقي ناس يقول لك لا دولا وحشين دول ارهابين دولا مجرمين دولا هم دولا اللي هيبوظوا البلد فتصدق رغم ان انت سايبه في الشغل - [00:06:38](#)

شوية وبتحبه جداً يعني لكن الباطل له زينة وله رواج في نفوس ضعفاء الايمان. قالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا فلما جاءهم بالحق من عندنا فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه - [00:07:01](#)

واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال لما جاءهم بالحق من عندنا. فالحق لا يكون الا من عند الله سبحانه وتعالى. لا يوجد مصدر اخر للحق من اراد الحق فعليه بما نزل من عند الله سبحانه وتعالى. جاءهم بالحق من عندنا - [00:07:21](#)

قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم. خد بالك فرعون مر بمرحلتين من مراحل القتل المرحلة الاولى هي اللي في الاول لما كان بيقتل ابناء بني اسرائيل كلهم اي حد من ابناء بني اسرائيل كان يقتله فرعون - [00:07:39](#)

يقتل ابناء بني اسرائيل عموماً في الفترة اللي هي اتولد فيها سيدنا موسى وسيدنا هارون وحصل القصة ان ازاى سيدنا موسى نجا من القتل بالقصة المشهورة في اول سورة القصص - [00:07:56](#)

قيل ان بعد ما موسى عليه السلام تربى يعني بدأ في بيت فرعون ان فرعون توقف عن قتل ابناء بني اسرائيل. وفضل على كده الوضع لغاية ما رجع ثاني موسى عليه السلام ودعاه الى الله سبحانه وتعالى. هنا بقت المرحلة الثانية - [00:08:09](#)

من قتل ابناء بني اسرائيل. لكن المرة دي مش قتل كل ابناء بني اسرائيل انما قتل ابناء الذين امنوا فقط امنوا بموسى عليه السلام دي المرحلة الثانية من محنة بني اسرائيل في قتل ابنائهم. وهي محنة شديدة. تخيل ابنك اتقتل - [00:08:26](#)

صعب جداً وانت لا تملك شئ. سبحان الله والشاهد ان موسى عليه السلام لم يقابل ذلك بتهور متخيل هو دلوقتي الرسول داعية وهو قائد قومه في نفس الوقت بسبب هذه الدعوة ابتلي ابناء بني اسرائيل آآ ابتلي بنو اسرائيل في ابنائهم - [00:08:42](#)

كان يقتل ابناء الزين امنوا معه ويستحي النساء يبقي النساء للخدمة قال تعالى وما كيد الكافرين الا في الضلال. لكن عايزك تتصور موقف موسى عليه السلام هو الان تقتل الابناء - [00:09:05](#)

تحيا النساء وموسى عليه السلام لم يفكر في قرار خاطئ مسل ان يواجه فرعون وجنده هو عاجز عن ذلك فلا بد من اعمال الحسابات الفئة المؤمنة تقدر على ان تواجه الظالمين مواجهة مادية مباشرة ام هي عاجزة عن ذلك - [00:09:17](#)

اذا كانت عاجزة عن ذلك فان من من التهور والقرار الخاطئ ان تقرر بسبب العاطفة الجياشة ان بسبب المقتلة اللي بتحصل في الابناء وانت مش شايف الدماء والمفروض نتحرك ونتصرف وهنسكت على كده لغاية امتي؟ فبسبب العاطفة طب - [00:09:39](#)

يلا نواجه ونتصدر بقى واللي يحصل يحصل ما يترتب على ذلك مزيد من القتل ومزيد من البطش ومزيد من اهلاك الفئة المؤمنة. لكن موسى عليه السلام بيضع لنا منهج الانبياء - [00:09:59](#)

اذا كانت الفئة المؤمنة عاجزة عن مواجهة الفئة الباغية الزالمة وليس من الحكمة المواجهة وانما الحكمة ان يمتثلوا امر الله سبحانه وتعالى يصبر على ذلك يكثر من الدعاء يكثر من الصلاة يكثر من الاستعانة بالله سبحانه وتعالى يؤدوا حق الله سبحانه وتعالى -

[00:10:13](#)

الى ان يأذن الله بالفرج قال الله سبحانه وتعالى عن ذلك للمؤمنين بقى الصحابة قال فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بايه؟ بامر الله على كل شيء قدير. طب ونعمل ايه يا رب في المرحلة دي؟ واقيموا الصلاة - [00:10:34](#)

واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير موسى عليه السلام اتعرض للضغط العاطفي دوت لما قال له قومه قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - [00:10:52](#)

فما كان منه لما قال لهم في البداية قال استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثه من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم - [00:11:09](#)

ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض انزى كيف تعملون. لكن اول وصية لموسى عليه السلام قال استعينوا بالله واصبروا وللأسف الوصية دي ما بي فهمهاش ناس كتير وبيعتقدوا ان ده نوع من العجز - [00:11:23](#)

نوع من ايه انت بتضحك علينا بكلمتين يعني يعني لما احنا نبقي بنقتل او بنسجن آآ هو ده اخرك يعني ده اللي عندك اصبروا هو ده ده ما عندكش حاجة تقولها تانية - [00:11:41](#)

استعينوا بالله واصبروا وكأن نستعين بالله واصبروا دي نوع من المسكن وليس نوع من العلاج ودي ازمة تدل على ازمة ايمانية لان من لا يرى ان الاستعانة بالله مع الدعاء والصبر هو سلاح قوي جدا في زمن الاستضعاف - [00:11:55](#)

هذا شخص مادي لم يصل بعد الى مرحلة ايمانية جيدة حتى وان زعم انه ملتزم لان اخواني لابد ان نفهم شيء ان السلاح ليس فقط هو المسدس او او السيف - [00:12:17](#)

هذا هو السلاح في زمن التمكين لما انا ابقى قوي من العجز ان انا ما اشيلش السلاح. لما قوي انا قوي وافرض انا عاجز ما عنديش ما اقدرش ان انا اواجه مواجهة مادية - [00:12:35](#)

فلا بد ان نفهم ان الاستعانة بالله تعالى والصبر وايضا سلاح سلاح المستضعفين تظل الاستعانة بالله طبعا مصاحبة للناس الى على طول لكن الصبر في زمن الاستضعاف مسل السيف في زمن التمكين - [00:12:51](#)

لازم تفهم الجملة دي كويس احفظها الصبر في زمن الاستضعاف مسل السيف في زمن التمكين ان البعض اعتقد ان طالما ما فيش سيف يبقى ما بنعملش اي حاجة وموسى عليه السلام بيقول فيه سلاح قوي اسمه استعينوا بالله واصبروا - [00:13:13](#)

الله سبحانه وتعالى قال لموسى عليه السلام قال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ولما موسى دعا على فرعون ادي الدعاء بقى اللي احنا نقول مهم الدعاء. قال ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم - [00:13:31](#)

على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيببت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الزين لا يعلمون اقامة دعاء جعانة

صبر دي الاسلحة لما نبقي عاجزين عن المواجهة - [00:13:56](#)

الاسلحة ديت ضعيفة؟ لا والله قوية جدا. بسببها هلك فرعون بسببها غرق فرعون. لما نجح بنو اسرائيل في الاسلحة دي ربنا مكن لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال كان يقول اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم - [00:14:15](#)

كان اذا حزنه امر فزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام ماذا نهمل قضية الصبر والاستعانة والدعاء؟ يوسف عليه السلام نجا من امرأة العزيز بكلمة. قال معاذ الله وهي عرفت كده كويس قالت فاستعصم - [00:14:34](#)

ما اعرفش اعمل معه حاجة كزلك من اعتصم بالله وهو ضعيف والا فيوسف كان كان ضعيف في بيت بيت امرأة العزيز لكنه لجأ الى الله فنجنا من كل ذلك سبحان الله يعني - [00:14:50](#)

اللي عايز اقله ان احنا لازم نفهم كيف نتعامل كما تعامل موسى عليه السلام اذا كنا في وضع مماثل. المهم ان موسى ان فرعون بدأ يقول بقى ايه قال فرعون زروني اقتل موسى ولا يدعوه ربه - [00:15:03](#)

كأن حد ماسكه يعني يعني زاروني اقتل موسى هو انت اصلا ما حدش يقدر يمسكك لكن قيل ان فرعون كان يخاف من موسى يخاف منه ويعلم انه صادق واعلم ان دعاءه مستجاب. فكان يخاف منه جدا - [00:15:17](#)

لدرجة انه ما هم بقتلي طول القصة. ما حاولش يقتله مع انه كان قدامه ممكن يقتله بكلمة واحدة ولكن سبحان الله! ده بقى شيء يعني سر من الله سبحانه وتعالى. الله القى في قلبه الرعب من موسى. حتى انه لم يقدر - [00:15:31](#)

ان يأمر احد بقتله اعزروني هو بس يقول زاروني اقتل موسى. وليدعوه ربه اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى بصوا بقى هنا الدعاء اني عزت عزت بربي وربكم من كل متكبر - [00:15:46](#)

لا يؤمن بيوم الحساب ثم يبدأ هنا دور هذا البطل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه. اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم واياكم كازبا فعليه كذب - [00:16:04](#)

واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وقال مين الرجل المؤمن زي ما ربنا قال مؤمن من ال فرعون كان رجل مؤمن ال فرعون. قيل ان هو كان وزير لفرعون - [00:16:20](#)

وقيل ان هو كان ابن عمه المهم انه كان رجل من اهل القصر وكان مقرب من فرعون منذ دعا موسى الى الله سبحانه وتعالى وهو امن لكن كان يكتنم ايمانه - [00:16:36](#)

وهذا يدلك برضه ان مؤمن ال فرعون يخطط لنا قاعدة ان لابد من النزر بحكمة الى المآلات دلوقتي هو لو خدته الحماس قال انا امننت يبقى اروح اقول وخلص كان هلك ومات خلص الموضوع - [00:16:47](#)

لكن هو قال لو كتم ايمانه مع محاولة الاصلاح واستغلال منصبه في حماية بني اسرائيل استغلال منصبه في الاصلاح ده افضل. من ان هو يروح يظهر ايمانه وبعد كده يخسر كل شيء - [00:17:01](#)

فكان في فترة كتم ايمانه. لكن في النهاية ازهر ايمانه. ليه؟ لان هنا المصلحة بقى. يعني المصلحة اتغيرت المصلحة في الاول ان هو يكتنم ايمانه. ان وجوده محاولة الاصلاح محاولة الدفاع عن بني اسرائيل دفاع عن موسى عليه السلام كانت لغاية دلوقتي تمام -

[00:17:14](#)

كان وصل امر ان موسى نفسه سيقتل خلاص لو هو ما نطقش لو هو ما اتكلمش لو هو ما اظهرش الايمان خلاص موسى سيقتل ودي اكبر مفسدة ممكن تحصل - [00:17:31](#)

وبالتالي ما كانش فيه اي ما فيش مفسدة اكبر من كده فبقى عنده الميزان اتغير موسى سيقتل عليه السلام مهدد بالقتل ودي اكبر مفسدة ممكن تحصل اللي هو ازهر ايمانه حتى لو عرض نفسه للقتل فدي مفسدة - [00:17:45](#)

اقل وبالتالي اختار في المرحلة دي ان هو يظهر ايمانه كان كاتمه طول فترة عشان كده اقول لك المواضيع بتتغير في لحظة ممكن في مرحلة تاخذ قرار لان القرار ده كان مناسب للمرحلة دي. ومصلحة القرار ده اكبر من مفسدته - [00:18:02](#)

بعد شوية تغير قرارك ليه؟ لان المعطيات الجديدة بتقول ان لأ ده القرار ده بقى فيه مفسدة متوقعة اكبر من مفسدة من القرار القديم.

غير القرار وده بيسموه تغير الفتوى - 00:18:18

فتوى واحد غير اجتهاده. بسبب ايه؟ بسبب تغير الموقف قرر مؤمن فرعون يظهر ايمانه قال وخلص هو اتعرف انه مش ممكن حد بيتكلم كده هو بعد كده هيصرح بايمان وتصريح كما سيأتيه - 00:18:33

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وسبحان الله ربنا يؤيد هذه الدعوة من يشاء. ما كانش موسى يتوقع ابدا ان اللي يدافع عنه واحد قاعد قدامه وهو مش متخيل يعني ما يعني ان ستأتي الدفاع - 00:18:49

من هذا الرجل. فالله يؤيد يعني بفضل آ هذه الدعوة بمن يشاء سبحانه وتعالى اه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله! يعني ما هي جريمة؟ ان يقول ربي الله وما المانع في ذلك؟ وما الخطأ في ذلك - 00:19:04

كل الادلة قامت على ذلك. وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. اياك كازبا فعليه كذب. يعني ما يضركم. لو كان كذب ما يضركم هو ما قالكش هات ملكك هو ما قالكش هو الرجل يقول لك تؤمن بالله سبحانه - 00:19:20

لمازا تقتله؟ اذا كان يعني كلامه ان تصدقه فلتلتزم به اذا لا تصدقه ولا لا يضرك في شيه يعني ايه يك كازبا فعليه كازب لو كان كذاب فهو المتضرر بهذا الكذب. هو لا يضرنا في شيه - 00:19:33

واياكم صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. لاحز هنا هو بيقول كده شاكك يعني مسلا لأ ده بيسموه التلطف الخطاب ان انا لما اجي مسلا واحد قدامي معاند - 00:19:48

وعايز اتلطف معه في الخطاب ببدأ معه بتنزل في الخطاب كاني واقف على ارض وسط وان او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين هو بيقول لهم اياك كازبا. حتى وكمان ميت تطف ان هو بدأ باحتمال الكذب. مش احتمال الصدق - 00:20:04

ان اللي قدامهم مكدين اصلا هو عايز يكسب قلوبهم. انا مش يعني عايز كانه بيقول لهم يعني احنا في مركب واحدة يعني وده نعمة التلطف مع المخاطب ان انا احسسه ان انا وانت يعني في نفس المشكلة. انا مش في المشكلة خالص - 00:20:25

بس علشان ما احسسوش ان انا بتهمه هو بس وان انا انا السليم انا المعافى فبقول له احنا زي ما قال مؤمن قال ياسين قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اتخز من دوني الهة رغم ان هو مالوم يعني هو ما اتخز الهة من دوني - 00:20:41

بس هو بيتكلم عن نفسه وهو عايز يقول لهم انتم يعني وقال اياك كازبا فعليه كذب. واياكم صادقا يصيبكم بعض الذي عادكم. والبدء بمراعاة المخاطب زي ما قلنا دي طريقة يعني. حتى في قصة - 00:21:00

يوسف عليه السلام الشاهد لما بدأ قال قال آ ان كان قميصه خدا من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميص الخدة من دبر فكذبت وهو من الياه؟ من - 00:21:13

صادقين. فده بيسموه فقه في الخطاب الدعوي خاصة مع الشخص الشديد المعاند. ان انت تحاول تتلطف معه جدا في الخطاب. فنلحظ هنا في الكلام اللي قاله هنا ان اولاً كان عنده - 00:21:23

رفق ولين نمرة اتنين عنده حجة قوية وبرهان وهو بيتكلم. نمرة ثلاثة عنده تلطف في الخطاب وازهار للشفقة ثم قال لهم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. كأنه بيعرض يعني بس مش عايز اقول لهم انتم مسرفون. انتم الكاذبون. بل قال ان الله لا يهدي من هو

مسرف كذاب. شوفوا مين - 00:21:37

اللي مش مهتدي. ايه اللي مهتدي؟ ايه اللي مش مهتدي؟ هو ده المسرف الكذاب عايز يقول لهم انتم مصرفين وانتم الكاذبين. بس ما ما قالهاش صريحة يا قوم لكم الملك اليوم - 00:21:57

ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا اذا الملك هذا لم يزل عن من قبلنا. كيف وصل الينا فلم يصل اليك الا وقد زال ممن كان قبلك - 00:22:10

ولو دام لمن قبلك لما وصل اليك هذا ملك يتعاقب. ما ينفعنا هذا الملك من ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. الا تذكرون من سبقكم قال فرعون ما اريكم الا ما ارى - 00:22:26

وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هي نفس السنة بتتكرر وانتم بتعملوا نفس

العماليل مثل دأب قوم نوح وعاد وثمرود والذين من بعدهم - 00:22:43

وما الله يريد ظلما للعباد ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين. ما لكم من الله من عاص ومن يضل الله فما له من هاد هنا انتقل بهم الى طريقة في الدعوة - 00:22:59

طريقة المقارنة. طيب انت بتقول انا تمام. طيب اللي انت بتعمله مش شبه اللي عمله قوم قوم صالح عاد سمود يعني واللي ابو موسى عليه السلام بيقلوا مش هو ده اللي قاله - 00:23:18

صالح وهود طيب ازاى عايزين تتوقعوا نتيجة مختلفة وده اللي بنسميه دايم الغباء الغباء ان انت تعتقد انك هتمشي في نفس المسار توصل لنتيجة مختلفة اللي مشى فيه كل الناس وهلكوا. انا الوحيد اللي هعدي - 00:23:31

كده كان كل الانبياء بيركزوا على النقطة دي مع اقوامهم وما فيش حد استفاد منها يعني بعد ما قوم نوح هلكوا جه عليه السلام وقال آآ قال هود عليه السلام آآ اني لكم ناصح امين. آآ قال جعلكم خلفاء - 00:23:48

خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق مسطا اذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح يعني بيقول لهم ها قوم نوح حلقوا نفس اللي انتم بتعملوه هلكوا. جه بعديهم صالح. قال واذكروا جعلكم خلفاء - 00:24:10

بعد عاد وابوائكم في الارض برضو هلكوا يلا اللي بعده جه بعد كده شعيب عليه السلام. قال يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح - 00:24:24

وما قوم لوط منكم ببعيد وبعد كده ياتي الان مؤمن ال فرعون يفكرهم بكل القصة اللي فاتت قال يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. كترت بقى مسل دأب قوم نوح وعاد وثمرود والذين من بعدهم. ما هو الموضوع كبر - 00:24:38

وما الله يريد ظلما للعباد هل استفادوا من هذه النصيحة؟ سبحان الله لما انتقل بهم طيب ده مش مأسر فيكم الا تخافون من يوم القيامة يا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد - 00:24:54

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاص ومن يضل الله فما له من هاد سبحان الله استعمل معهم كل الوسائل. سواء استعمل معهم المقارنة بالامم السابقة عمل معهم التذكير باليوم الآخر - 00:25:08

وبعد ذلك اقام عليهم الحجة لان كان بين اظهريهم نبي بيقول نفس الكلام وانتم عارفين انه كان بيقول نفس الكلام ودعاكم وفيه ناس امنوا به بس هي مش جاية على هواكم - 00:25:24

علشان كده اعرضتم عن دعوته بعد موته قال ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات وما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك اه قلت كويس. كويس انه مات - 00:25:38

قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب تبين لهم ان من الحجج عليكم ان في نفس المكان ده في نفس البلد دي بل مسك مصر قبل كده - 00:25:56

نبي كانت دعوته كدعوة موسى عليه السلام هو يوسف عليه السلام كان مش ملك كده وخلاص وخزائن الارض. انما كان داعية اذا كان في السجن قال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله - 00:26:12

الواحد القهار ما تعبدون من دوني الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وبالتالي كان موسى عليه السلام كان في يوسف عليه السلام يدعو الناس في مصر - 00:26:27

اذا كان في السجن دعا الناس فما بالك لما صار في الملك كان بيعمل ايه لان طبعا كانوا ساعتها محتاجين يوسف عليه السلام جدا لان هو انقز مصر فكانوا زي ما بنقول كده البلدي كانوا ايه؟ بالعين الدعوة - 00:26:40

وفي ناس امنوا بجد. وفي ناس يعني ماشي علشان الدنيا تمشي. اول ما هلك يوسف رجعوا تاني الى الشراكيات. طيب ما موسى عليه السلام يقول نفس الكلام. لماذا صدقتم يوسف ولا تصدقون موسى - 00:26:53

هو نفس ليست بدعا من الرسل سبحان الله لكن هذه العقول اه اتكلما النهاردة على الوسائل اللي استعملها مؤمن ال فرعون في محاولة اقناع قومه بهذه الدعوة لكن هنشوف بقى اثر ذلك في فرعون هيحصل ايه؟ هيقول ايه فرعون - 00:27:07

هتحصل مواجهة تاني كلامية بينه وبين فرعون لكن خرينا نأجل الكلام ده للحلقة القادمة. آآ نسال الله ان ينفعا واياكم بما قلنا وسمعنا

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:27:25

- 00:27:37